صرحت كاثرين آشتون، مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى، اليوم الأربعاء، بأنه على الرغم من إعلان الحكومة الأوكرانية عن استعدادها للجلوس على طاولة المفاوضات مع المعارضة إلا أن ممارسات الشرطة تجعل بدء المحادثات السياسية أمرا بالغ الصعوبة.

وذكرت وكالة أنباء "نوفوستى" الروسية أن زيارة آشتون إلى أوكرانيا، البلد الذى اجتاحته موجة من الاحتجاجات، جاءت عقب هجوم نفذته قوات الشرطة أمس الثلاثاء ضد المتظاهرين فى العاصمة كييف، لترغمهم على التوجه إلى الميدان الرئيسى فى المدينة، فى تحركات مستمرة من جانب الشرطة للقضاء على أى مواقع رئيسية ينظم فيها المحتجون تظاهراتهم.

وعلى الرغم من إنكار الشرطة استخدام العنف، أدانت آشتون استخدام القوة والعنف فى تفريق المتظاهرين السلميين، وقالت المسئولة الأوروبية إن هذه الممارسات من جانب الشرطة تجعل البدء فى الحوار السياسى أمرا أكثر صعوبة من ذى قبل.

وأضافت آشتون أنها ستحاول فى الساعات المقبلة طرح كل السبل الممكنة لضمان إمكانية التوصل إلى حل سلمى، وترمى زيارة آشتون إلى كييف للوساطة فى اتفاق بين الحكومة والمتظاهرين المؤيدين للشراكة مع الاتحاد الأوروبى، الذين خرجوا إلى الشوارع منذ أواخر نوفمبر المنصرم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/12/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com